جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

تقويم تمرينات و أسئلة المناقشة في كتابي البلاغة والتطبيق والنقد الأدبي للمرحلة الإعداديّة على وفق تصنيف بلوم

رسالة قدّمها الطالب

راسم ستار مزهر الشيخ علي

الى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

في (طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عبد الحسن عبد الأمير العبيدي

١٤٤١ هـ ٢٠١٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة التين : آية ٤)

إقرار المشرف

أشـهد أنّ إعـداد هـذه الرسـالة الموسـومة بــ " **تَقْـوِيم تَمْرِينَـات وَأَسْـئِلَةِ المُنَاقَشَـةِ فِـي كِتَـابِي البَلَاغَـةِ وَالتَّطْبِيـقِ وَالنَّقْـدِ الأَدَبِـيّ لِلمَرْحَلَـةِ الإعدادِيَّـةِ عَلَـى وَفْـقِ تَصْـنِيف بِلُـوْم** " التـي قـدّمها الطالـب (**راسـم سـتار مزهـر**) ، قـد جـرى بإشـرافي فـي كليـة التربيـة الأساسـية / جامعـة ديـالى ، وهـي جـزء مـن متطلبـات نيل شهادة الماجستير في(**طرائق تدريس اللغة العربية**) .

التوقيع :
اسم المشرف : عبد الحسن عبد الأمير العبيدي
اللقب العلمي : أستاذ دكتور
التاريخ / / ٢٠١٩ م

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :
الأستاذ الدكتور : امثل محمد عباس
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
التاريخ / / ٢٠١٩ م

إقرار الخبير اللغوي

أشـهد بـأني قـرأتُ الرسـالة الموسـومة بـ " **تَقْـوِيم تَمْرِينَـات وَأَسْـئِلَةِ المُنَاقَشَـةِ فِـي كِتَـابِي البَلَاغَـةِ وَالتَّطْبِيـقِ وَالنَّقْـدِ الأَدَبِـيّ لِلمَرْحَلَـةِ الإعدادِيَّـةِ عَلَـى وَفْـقِ تَصْـنِيف بِلَـوْم** " التـي قـدّمها الطالـب (**راسـم سـتار مزهـر**) " الـى كليـة التربيـة الأساسـية / جامعـة ديـالى وهـي جـزء مـن متطلبـات نيـل شـهادة الماجسـتير فـي (**طرائـق تـدريس اللغـة العربيـة**) وقـد وجـدتها صـالحة مـن الناحية اللغوية .

التوقـيع :

اسم الخبير : أ . د ابراهيم رحمن حميد الأركي

اللقب العلمي : أستاذ

التاريخ / / ٢٠١٩ م

إقرار الخبير العلمي

أشـهد بـأني قـرأتُ الرسـالة الموسـومة بـ " **تَقْـوِيم تَمْرِينَـات وَأَسْـئِلَةِ المُنَاقَشَـةِ فِـي كِتَـابِي البَلَاغَـةِ وَالتَّطْبِيـقِ وَالنَّقْـدِ الأَدَبِـيّ لِلمَرْحَلَـةِ الإعداديَّـةِ عَلَـى وَفْـقِ تَصْـنِيف بِلَـوْم** " التـي قـدّمها الطالـب (**راسـم سـتار مزهـر**) " الـى كليـة التربيـة الأساسـية / جامعـة ديـالى وهـي جـزء مـن متطلبـات نيـل شـهادة الماجسـتير فـي (**طرائـق تـدريس اللغـة العربيـة**) وقـد وجـدتها صـالحة مـن الناحية العلميّة .

التوقـيع :

اسم الخبير :

اللقب العلمي :

التاريخ / / ٢٠١٩ م

إقرار الخبير الاحصائي

أشــهد أنَّ هــذه الرســالة الموســومة بـــ " **تَقْـــوِيم تَمْرِينَـــات وَأَسْـــئِلَةِ المُنَاقَشَـةِ فِـي كِتَـابِي البَلَاغَـةِ وَالتَّطْبِيـقِ وَالنَّقْـدِ الأَدَبِـيّ لِلمَرْحَلَـةِ الإعداديَّـةِ عَلَـى وَفْــقِ تَصْــنِيف بِلُــوْم** " ، والمقدمــة مــن الطالــب (**راســم ســتار مزهــر**) تــم مراجعتها من قبلي من الناحية الاحصائية .

التوقـــيع :

اسم الخبير : هيثم يعقوب يوسف

اللقب العلمي : أ . م . د

الاختصاص : أحصاء

اسم الكليّة : الإدارة والاقتصاد

التاريخ / / ٢٠١٩ م

إقرار لجنة المناقشة

نشهدُ نحن أعضاء لجنة المناقشة ، أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ " **تَقْوِيم تَمْرِينَات وَأَسْئِلَةِ المُنَاقَشَةِ فِي كِتَابِي البَلَاغَةِ وَالتَّطْبِيقِ وَالنَّقْدِ الأَدَبِيّ لِلمَرْحَلَةِ الإعدادِيَّةِ عَلَى وَفْقِ تَصْنِيف بِلُوْم** " التي قدّمها الطالب (**راسم ستار مزهر**) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونرى إنهّا جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في (طرائق تدريس اللغة العربية) بتقدير (إمتياز)

التوقيع :
الاسم : أسماء كاظم فندي
اللقب العلمي : أ . د
التأريخ : / / ٢٠١٩
(رئيســاً)

التوقيع :
الاسم : باسم علي مهدي
اللقب العلمي : أ . م . د
التأريخ : / / ٢٠١٩
(عضــواً)

التوقيع :
الاسم : عدي راشد محمد
اللقب العلمي: أ . م . د
التأريخ : / / ٢٠١٩
(عضــواً)

التوقيع :
الاسم :عبد الحسن عبد الأمير العبيدي
اللقب العلمي : أستاذ دكتور
التأريخ : / / ٢٠١٩
(عضــواً و مشرفـــاً)

صدّقت الرسالة من مجلس كليّة التربية الأساسيّة / جامعة ديالى

التوقيع :
أ. م. د. حيدر شاكر مزهر
عميد كلية التربية الأساسيّة
التأريخ / / ٢٠١٩

الإهداء

إلـــــــــى :

ـــ النـــور الذي بُعث للبشريّة وأسأل شفاعته في الآخـرة
النبي محمد صلى الله عليه وآلـه وسلّم

ـــ من سكنت روحه روحي ولم يفارقني أبداً طالما تمنيّتُ أن يُطيل الله عمره كي يرى ثمرة غرسه .. أبي الغالي طيّب الله ثراه

ـــ من أحاطتني بحنانها وأفاضت عليَّ من دفئها لستُ أدري هل وفيت بعض ما في عُنُقي؟ أمي أطالَ الله عمرها

ـــ من وقفت بجانبي خطوة بخطوة فكانت خير عون وسند لي..
زوجتي وفاءاً وإخلاصاً

ـــ من بهم سعادتي ولأجلهم سعيي ومثابرتي أولادي ..محمد- حيدر
حـباً أبويّـاً

ـــ كلّ من مدَّ يد العون وشاطرني عَناء دراستي .. اكراماً وتقديراً

اهدي لهم جميعا هذا الجَني المتواضع
قِطافاً من رحِلة الدرس والبحث

راسم

شكر وامتنان

بسم الله الرحمن الرحيم

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلى والِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبادِكَ الصَّالِحِينَ " (سورة النمل : آية ١٩)

اللهم إن شكرك نعمة ، تستحق الشكر، فألهمني كيف أشكرك ، الحمد لله حمداً كثيراً يبلغ رضاه ويوجب مزيده ، ويجير من سخطه ، وصلى الله على محمد خاتم النبيين ورسول ربِّ العالمين ، صلاة تامة زاكية ، تؤدي حقه وعلى آل بيته الطاهرين وصحبه الغُر المنتجبين .

لعلّ أسعد لحظات العمر وأجملها عند الأنسان هي تلك اللحظات التي يجني فيها ثمار ما زرعه طوال سني التعب ، وأنه ليسعدني وأنا أجني ثمرة تعبي في رسالتي بفضل الله تعالى ان أتقدّم بعظيم الشكر والامتنان إلى من أخذ بيدي واشرف على رسالتي **(أ.د عبد الحسن عبد الأمير العبيدي)** الذي منحني من الوقت أثمنه ، ومن الصبر أحلاه ، ولم يضن بآرائه السديدة وملاحظاته القيّمة التي تتصف بالدقة العلميّة والشعور بالمسؤولية فكان لجهوده الفضل الكبير في إنجاز هذه الرسالة ، مما يجعل شكره والثناء عليه – وان عظم – غير وافٍ.

يسعدني أن أقدّم جزيل الشكر والامتنان إلى**(أ.م.د محمد قاسم سعيد)**، ولأساتذة قسم اللغة العربية في كليتنا لما أبدوه من مساعدة يربو فضلها ولا انسى ذكرها.

وأقدّم شكري وتقديري إلى الحلقة النقاشية (Seminar) التي اقرّت مقترح البحث وأغنته بآرائها العلمية وأسهمت في بلورة البحث في بذرته الأولى .اساتذتي الأفاضل وهم (**أ.د أسماء كاظم فندي أ.د عادل عبد الرحمن – أ.د عبد الحسن عبد الأمير – أ.د محمد عبد الوهاب – أ.د هيفاء حميد حسن**) فجزاهم الله خير الجزاء عني.

كما يحتّم عليَّ الوفاء والعرفان أن أتقدّم بأسمى آيات الشكر والاعتزاز إلى **(أ.م.د.عبد الحسين احمد الخفاجي)** لما أبداه من مساعدة ولما قدّمه من عون وتشجيع وآراء سديدة أغنت البحث ، فله مني جزيل الشكر .

واتوجه بالشكر والتقدير الخاص إلى **(أ.د سعد علي زاير)** على تعاونه معي والإجابة عن كل استفساراتي بخصوص أمور تخص البحث .

ويطيب لي أن أقدّم شكري وامتناني إلى **(أ.د أحمد طه الشيخ علي)** الذي كان لتوجيهاته وآرائه السديدة خير حافز لي على المثابرة والنشاط فجزاه الله خيرا .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى الدكتور **(علي عبد داخل الأزيرجاوي)** لما بذله من جهد متواصل معي فجزاه الله خيرا .

وأسجل امتناني وتقديري إلى (**أ. م بتول فاضل جواد)** على توجيهاتها العلمية القيمة والشكر والتقدير إلى **(أ. م ناديه ستار أحمد**) لما بذلته من جهد ونصح معي .

كـما يسرني ان أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى المحكمين والخبراء جميعاً لما قدموه من عون ومساعدة وأبداء رأيهم حول (الاستبانة) المقدمة لهم .

وأرفع أسمى معاني الشكر والامتنان إلــى موظفي مكتبة كلية التربية الأساسيّة لجامعة ديالى وموظفي مكتبة جامعة المستنصرية ، وموظفي مكتبة جامعة بغداد ، وموظفي المكتبة المركزيّة في جامعة ذي قار؛ لمـا أبدوه من تعاون لمساعدتي في إنجاز هذا البحث .

وأثمن بإخلاص جهود زملائي وزميلاتي في الدراسة جميعهم وأخص بالذكر منهم (رسمية خريبط البهادلي ، مصطفى طه العجيلي ، وشيماء صفاء المولى) لتعاونهم المستمر معي .

كما أنني أسجد لله شكراً على توفيقه والوصول إلـى هذه النتائج والله من وراء القصد .

الباحث

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

تقويم تمرينات وأسئلة المناقشة لكتابي البلاغة والتطبيق والنقد الأدبي للمرحلة الإعداديّة على وفق تصنيف بلوم .

لتحقيق هدف الدراسة الحاليّة أطلع الباحث على الدراسات والأدبيات التي تناولت عملية التقويم للتمرينات وأسئلة المناقشة والتي لها علاقة بموضع بحثه ، إذ اقتصرت الدراسة الحاليّة على تمرينات موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي ، وعلى أسئلة المناقشة لموضوعات كتاب النقد الأدبي للصف السادس الأدبي ، فكانت عينة البحث (٦٩) تمريناً وسؤالاً ، بواقع(٣٧) تمريناً منها في كتاب البلاغة والتطبيق و(٣٢) سؤالاً في كتاب النقد الأدبي ، وحلل الباحث العينة المتكونة من تمرينات وأسئلة المناقشة وعرضها بشكل استبانة على الخبراء والمختصين لأبداء آرائهم حول التصنيف والأخذ بآرائهم ، والهدف من ذلك هو التأكد من صدق أداة البحث ، وللتأكد من ثبات التحليل أستعمل الباحث طريقتين الأولى تحليل محتوى التمرينات والأسئلة مع محللين آخرين ، والثانية إعادة التحليل بين الباحث ونفسه بعد مدة زمنية محددة ولكل كتاب على حدِة ، وباستعمال قانون (ارتباط بيرسون) لقياس الثبات ، بلغ معامل الثبات بين الباحث والمحلل الآخر لكتاب البلاغة والتطبيق (٠,٨٢) ومعامل الثبات بين الباحث ونفسه عبر الزمن (٠,٩٢) ،اما معامل الثبات لكتاب النقد الأدبي فقد بلغ بين الباحث والمحلل الآخر (٠,٩١) وبين الباحث ونفسه عبر الزمن (٠,٩١)، ولغرض استخراج النتائج والإجابة عن سؤال البحث أستعمل الباحث الفكرة (وحدة التحليل) والنسبة المئوية لحساب التكرارات ،إذ أظهرت النتائج للدراسة الحالية ان تمرينات واسئلة المناقشة لموضوعات

الكتابين كانت متفاوتة في عدد التكرارات الحاصلة عليها ، وهذا التفاوت في المجالات ومستوياتها وكالآتي :

١- إن مجموع تكرارات كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي (١٧٩) تكراراً ، إذ حصل المجال المعرفي على (٩٢) تكراراً بنسبة (٥١,٤٠%) والمجال الوجداني (٥٣) ونسبته (٢٩,٦١%) والمجال النفس الحركي (٣٤) ونسبته (١٨,٩٩%) .

٢-وكان مجموع تكرارات كتاب النقد الأدبي للصف السادس الأدبي (١٢٣) تكراراً ، فقد حصل المجال المعرفي على (٦٩) تكراراً بنسبة (٥٦,١٠%) والمجال الوجداني (٣٨)ونسبته(٣٠,٨٩%) والمجال النفس حركي(١٦) ونسبته (١٣,٠١%).

وأظهرت نتائج الدراسة تقدم مستوى المعرفة ومستوى الفهم والتطبيق في المجال المعرفي . ومستوى التمييز والانتباه والتقبّل ومستوى التنظيم في المجال الوجداني. اما المجال النفس حركي فقد كانت اكثر التكرارات في مستوى الادراك والاصالة وثم الميل ،هذا في كتاب البلاغة والتطبيق وحسب تصنيف بلوم المعدّل ، اما في كتاب النقد الأدبي فقد كان اكثر تمثيلا لمستويات المجال المعرفي هو مستوى المعرفة والفهم والتحليل وثم التقويم ،اما المجال الوجداني فقد كانت مستويات الانتباه والتقبل و التمييز هي الاكثر تمثيلا في اسئلة المناقشة ، ومستوى الادراك والاصالة ذات التمثيل الأكثر في المجال النفس حركي وحسب تصنيف بلوم.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها ضرورة تغطية تمرينات وأسئلة المناقشة لكتابي البلاغة والتطبيق والنقد الأدبي لمستويات تصنيف بلوم . وأقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة لتقويم تمرينات وأسئلة المناقشة في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف بلوم بمجالاته الثلاثة .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
واجهة الرسالة	أ
الآية القرآنيّة	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار الخبير اللغوي	ث
إقرار الخبير العلمي	ج
إقرار الخبير الاحصائي	ح
إقرار لجنة المناقشة	خ
الإهداء	د
شكر وامتنان	ذ- ر
ملخص البحث	ز- س
ثبت المحتويات	ش- ط
ثبت الجداول	ظ – غ
ثبت الملاحق	ف – ق
ثبت الاشكال	ق
الفصل الأول : التعريف بالبحث	١ ـ ٢٦
مشكلة البحث	٢-٤
أهميّة البحث	٤-١٨
هدف البحث	١٨

حدود البحث	١٨ -١٩
تحديد المصطلحات	١٩-٢٦
الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة	**٢٧-٧٨**
المبحث الأول : خلفيّة نظرية	٢٨-٦٤
المحور الأول : التقويم	٢٨-٣٥
أهميّة التقويم	٣٠-٣١
أهداف التقويم	٣٢
وظائف التقويم	٣٢-٣٣
خصائص التقويم	٣٣-٣٥
خطوات عملية التقويم	٣٥
المحور الثاني : الكتاب المدرسي	**٣٦-٤١**
أهميّة الكتاب المدرسي للمدرسين	٣٧
أهميّة الكتاب المدرسي للطلبة	٣٧
أهداف استعمال الكتاب المدرسي	٣٧-٣٨
معايير الكتاب المدرسي الجيّد	٣٨-٣٩
طرائق تأليف الكتاب المدرسي	٣٩-٤٠
التقويم في الكتاب المدرسي	٤١
المحور الثالث : أنواع الأسئلة والتمرينات	**٤١-٥٤**
أولاً : الأسئلة وأنواعها	٤١-٤٣
فوائد الأسئلة	٤٣-٤٤
أهداف الأسئلة	٤٤
أسئلة المناقشة	٤٥

تصنيف الأسئلة	٤٥-٥١
ثانياً : التمرينات وأنواعها	٥٢-٥٤
أشكال التمرينات	٥٢
خصائص التمرينات	٥٢-٥٣
أنواع التمرينات في اللغة العربيّة	٥٣-٥٤
المحور الرابع : تصنيف بلوم	**٥٤-٦٤**
تصنيف الأهداف	٥٥-٦٤
المبحث الثاني : دراسات سابقة (دراسات عربية)	**٦٤-٧٨**
المحور الأول : دراسات تناولت تقويم أسئلة المناقشة والتمرينات	٦٤-٧١
الموازنة بين الدراسات السابقة	٧٢-٧٥
المحور الثاني : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .	٧٥
الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته	**٧٦-١٠١**
أولاً : منهج البحث	٧٧- ٧٨
ثانياً :إجراءات البحث	٧٨-٨٤
أداة البحث	٨٥-٨٦
صدق الأداة	٨٦
وحدة التحليل	٨٧-٨٨
وحدة التعداد	٨٨
قواعد التحليل وأسسه	٨٨-٨٩
خطوات التحليل	٨٩-٩٠
ثالثاً : نماذج تحليل الكتابين	٩٠-٩٤
نماذج لتحليل موضوعات الكتابين مع معاملات ارتباطها	٩٤-٩٨

رابعاً : ثبات الأداة	٩٩-١٠٠
خامساً : الوسائل الإحصائية	١٠٠-١٠١
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والمقترحات والتوصيات	١٠٢-١٥٧
أولاً : عرض نتائج تمرينات موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق	١٠٣-١٢٦
أـ عرض نتائج المجال المعرفي	١٠٥-١١٣
ب ـ عرض نتائج المجال الوجداني	١١٣-١٢٠
ج ـ عرض نتائج المجال النفس حركي	١٢٠-١٢٦
عرض نتائج تحليل أسئلة المناقشة لموضوعات كتاب النقد الأدبي للصف السادس	١٢٦-١٤٤
أـ عرض نتائج المجال المعرفي	١٢٨-١٣٤
ب ـ عرض نتائج المجال الوجداني	١٣٤-١٣٩
ج ـ عرض نتائج المجال النفس حركي	١٤٠-١٤٤
ثانيا : تفسير النتائج	١٤٥-١٥٥
ثالثاً : الاستنتاجات	١٥٦
رابعاً: التوصيات	١٥٦-١٥٧
خامساً : المقترحات	١٥٧
المصادر	١٥٨-١٧٤
العنوان باللغة الإنكليزيّة	A
ملخص البحث باللغة الإنكليزيّة	B-C

ثبت الجداول

ت	العنوان	الصفحة
١	موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق وعدد صفحاته وعدد أسئلة كل موضوع	٨١
٢	موضوعات كتاب النقد الأدبي وعدد صفحاته وعدد أسئلة كل موضوع	٨٣
٣	توزيع أسئلة كتابي البلاغة والتطبيق والنقد والأدبي غير المحلولة للمرحلة الإعدادية ، تبعاً لتكرارها ونسبتها المئوية	٨٤
٤	أنموذج تحليل كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي	٩١ – ٩٢
٥	أنموذج تحليل كتاب النقد الأدبي للصف السادس الأدبي	٩٣– ٩٤
٦	معاملات ارتباط درجة الموضوعات لمجموع الاهداف الكليّة لكتاب البلاغة	٩٦
٧	معاملات ارتباط درجة الموضوعات لمجموع الاهداف الكليّة لكتاب النقد الادبي	٩٧
٨	معاملات ارتباط درجة المجالات الثلاثة للأهداف بدرجة مجموع الاهداف الكليّة لكتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي	٩٨
٩	معاملات ارتباط درجة المجالات الثلاثة للأهداف بدرجة مجموع الاهداف الكليّة لكتاب النقد الأدبي للصف السادس الأدبي	٩٨
١٠	تكرارات المتحققة المجالات الثلاثة ونسبتها لكتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي	١٠٤

١١	التكرارات والنسب المئوية والاوساط المرجحة والاوزان المئوية والرتب لموضوعات تمرينات كتاب البلاغة والتطبيق مرتب ترتيبا تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي للمستوى المعرفي	١٠٦
١٢	تكرارات مستويات المجال المعرفي لموضوعات كتاب البلاغة والتطبيق ونسبها مرتبة تنازليا على وفق رتبة الموضوع.	١٠٨
١٣	ترتيب مستويات المجال المعرفي تنازليا بحسب عدد تكراراتها ونسبتها	١١٣
١٤	التكرارات والنسب المئوية والاوساط المرجحة والاوزان المئويةوالرتب لموضوعات تمرينات كتاب البلاغة والتطبيق مرتب ترتيبا تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي للمستوى الوجداني	١١٤
١٥	تكرارات مستويات المجال الوجداني لموضوعات كتاب البلاغة والتطبيق ونسبها مرتبة تنازليا على وفق رتبة الموضوع	١١٥
١٦	ترتيب مستويات المجال الوجداني تنازليا بحسب عدد تكراراتها ونسبتها	١٢٠
١٧	التكرارات والنسب المئوية والاوساط المرجحة والاوزان المئوية والرتب لموضوعات تمرينات كتاب البلاغة والتطبيق مرتب ترتيبا تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي للمستوى النفس حركي	١٢١
١٨	تكرارات مستويات المجال النفس حركي لموضوعات كتاب البلاغة والتطبيق ونسبها مرتبة تنازليا على وفق رتبة الموضوع	١٢٢
١٩	ترتيب مستويات المجال النفس حركي تنازليا بحسب عدد تكراراتها ونسبتها	١٢٦
٢٠	تكرارات المجالات الثلاثة ونسبتها لكتاب النقد الأدبي للصف السادس الأدبي	١٢٧

٢١	التكرارات والنسب المئوية والاوساط المرجحة والاوزان المئويةوالرتب لموضوعات أسئلة المناقشة في كتاب النقد الأدبي مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي للمستوى المعرفي	١٢٩
٢٢	تكرارات مستويات المجال المعرفي لموضوعات كتاب النقد الأدبي ونسبها مرتبة تنازليا وفق رتبة الموضوع .	١٣٠
٢٣	ترتيب مستويات المجال المعرفي تنازليا بحسب عدد تكراراتها ونسبتها.	١٣٤
٢٤	التكرارات والنسب المئوية والاوساط المرجحة والاوزان المئوية والرتب لموضوعات أسئلة المناقشة في كتاب النقد الأدبي مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي للمستوى الوجداني .	١٣٥
٢٥	تكرارات مستويات المجال الوجداني لموضوعات كتاب النقد الأدبي ونسبها مرتبة تنازليا على وفق رتبة الموضوع .	١٣٦
٢٦	ترتيب مستويات المجال الوجداني تنازليا بحسب عدد تكراراتها ونسبتها .	١٣٩
٢٧	التكرارات والنسب المئوية والاوساط المرجحة والاوزان المئوية والرتب لموضوعات أسئلة المناقشة في كتاب النقد الأدبي مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي للمستوى النفس حركي .	١٤٠
٢٨	تكرارات مستويات المجال النفس حركي لموضوعات كتاب النقد الأدبي ونسبها مرتبة تنازليا على وفق رتبة الموضوع .	١٤١
٢٩	ترتيب مستويات المجال النفس حركي تنازليا بحسب عدد تكراراتها ونسبتها.	١٤٤

ثبت الملاحق

ت	الموضوع	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة إلى مديرية التربية في ذي قار.	١٧٦
٢	استبانة استطلاعية لمدرسي اللغة العربية في تمرينات كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي وأسئلة المناقشة في كتاب النقد الأدبي للصف السادس الأدبي .	١٧٧
٣	كتاب تسهيل مهمة إلى مديرية المناهج .	١٧٨
٤	الأهداف العامة لكتابي البلاغة والتطبيق والنقد والأدبي .	١٧٩
٥	أسماء السادة الخبراء المحكمين مرتبة بحسب اللقب العلمي والترتيب الهجائي .	١٨٠-١٨١
٦	استبانة مستويات المجالات الثلاثة والافعال المناسبة لها .	١٨٢-١٨٥
٧	استبانة تحليل تمرينات وأسئلة المناقشة لموضوعات كتابي البلاغة والتطبيق والنقد الأدبي بصيغتها النهائية .	١٨٦-١٩٤
٨	مستويات تقويم التمرينات(متحقق،غير متحقق) لكتاب البلاغة والتطبيق الصف الخامس الادبي (المجال المعرفي).	١٩٥
٩	مستويات تقويم التمرينات(متحقق،غير متحقق) لكتاب البلاغة والتطبيق الصف الخامس الادبي(المجال الوجداني).	١٩٦
١٠	مستويات تقويم التمرينات(متحقق،غير متحقق) لكتاب البلاغة والتطبيق الصف الخامس الادبي (المجال النفس حركي) .	١٩٧
١١	مستويات تقويم اسئلة المناقشة (متحقق،غير متحقق) لكتاب النقد الأدبي الصف السادس الادبي(المجال المعرفي).	١٩٨

١٢	مستويات تقويم اسئلة المناقشة (متحقق، غير متحقق) لكتاب النقد الأدبي الصف السادس الادبي(المجال الوجداني).	١٩٩
١٣	مستويات تقويم اسئلة المناقشة (متحقق، غير متحقق) لكتاب النقد الأدبي الصف السادس الادبي(المجال النفس حركي).	٢٠٠
١٤	تحليل الباحث مع المحلل الاخر لكتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي .	٢٠١
١٥	تحليل الباحث مع المحلل الاخر لكتاب النقد الادبي للصف السادس الأدبي .	٢٠٢
١٦	تحليل الباحث مع نفسه بطريقة إعادة التحليل لكتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي .	٢٠٣
١٧	تحليل الباحث مع نفسه بطريقة إعادة التحليل لكتاب النقد الادبي للصف السادس الأدبي .	٢٠٤

ثبت الأشكال

ت	عنوان الشكل	الصفحة
١	يوضح أهم تصنيفات الأسئلة	٥١
٢	مستويات المجال المعرفي (الإدراكي)	٥٧
٣	تصنيف بلوم المعدّل	٦١
٤	يوضح نسبة التمرينات واسئلة المناقشة في كتابي البلاغة والتطبيق والنقد الأدبي	٨٤
٥	المجالات وعدد تكراراتها بشكل تنازلي لكتاب البلاغة	١٠٥
٦	المجالات وعدد تكراراتها بشكل تنازلي لكتاب النقد	١٢٨

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

ثانيا : أهمية البحث

ثالثاً : هدف البحث

رابعاً : حدود البحث

خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً : مشكلة البحث Problem of the Research :

جوهر العملية التربوية والتعليمية لا يبدأ من فراغ ، فالفهم الدافع والمنطقي الذي يسترشده المدرس للعملية التي تتألف من حيث النظام التربوي من الهيكل التعليمي والمناهج ومحتواها ، العلم ، والتعلّم ، والتقويم ، والمواقف التعليمية ذات المضامين التربوية والنفسية . وان هذا الفهم في أولى أولوياته يستلزم تلك الأهداف التي تمثل النتاجات النهائية للعملية التربوية التي تسعى كل مؤسسة تربوية وتعليمية الى تحقيقها بوصفها ثمرة الجهد التربوي ، وما يتبع ذلك من إجراءات ونشاطات على وفق كل مرحلة تعليمية ، ثم تقويم هذه الأهداف لتعديل المسار (الخوالدة ،٢٠٠١ : ٢٦) .

وبالرغم من الاهتمام الذي أولته وزارة التربية للمناهج في العراق إلاّ إنّه هناك ضعف في المستوى الدراسي عند الطلبة يعود إلى عِدّة أسباب قد تكمن وراءها صعوبات تتعلق بالكتاب المدرسي وطريقة تأليفه أو في اتجاهات الطلبة ، أو في طرائق التدريس ، وهذا كله يؤثر سلبا فيما يكتسبه الطلبة في حياتهم الدراسية بمراحلها المختلفة ، إذ إن للغة العربية وفروعها مشكلات كثيرة ، بعضها متعلّق بكيانها وذاتها ، وبعضها يتصل بفروعها (نحوها ، تعبيرها ، بلاغتها ، نقدها ،أدبها ، قراءتها) ولو أن كل فرع من هذه الفروع نالته مشكلة واحدة فقط لناءت اللغة أمام هذا الحشد من المشكلات (الهاشمي والعزاوي ، ٢٠٠٥ : ١٣٤) .

ولما كانت سمة عصرنا الراهن هي سمة التغيير ، فقد أصبح من الضروري ان يدرس الطلبة ما يتناسب مع مستواهم العمري والعقلي والانفعالي وبما يتلاءم مع مظاهر هذا التغيير ، ومن موجبات التغيير عدم البقاء على كتاب المدرسي والعكوف عليه إلـى حدّ التقديس ، بل يجب ان تشمله هذه المظاهر من خلال متابعة الكتاب

في أثناء تدريسه واجراء عملية التقويم عليه بين الحين والآخر من أجل الإفادة من النهضة العلمية والتربويّة المتراميّة الاطراف (لطفي ، ١٩٨٦ :١٦) .

وبما أن عمليّة التقويم هي عملية مستمرة لمعرفة مدى ما تحققه من أهداف منشودة في المواد الدراسيّة ، وفـي هذا المجـال كان للتربية رأيٌ في المؤتمرات التي عُقدت بهذا الشأن، إذ أوصت في أحد مؤتمراتها المنعقد في مجال التقويم تأكيدها على مراجعة الأهداف التربويّة العامة كل عشر سنوات والمنهج الدراسي والكتب المقررة كل خمس سنوات وتقويمها كلّما دعت الحاجة إلى ذلك (جمهورية العراق ، ١٩٨٨ :١٣٦) .

فالتمرينات وأسئلة المناقشة التي نجدها بعد كل موضوع تعدّ وسيلة للكشف عن مقدار التحصيل المعرفي وتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية للكتاب.

وتركز مشكلة البحث الحالي حول ما تقيسه اسئلة وتمرينات البلاغة والتطبيق والنقد الأدبي من اهداف سلوكية في المجالات الثلاثة ، ومن ثم الحكم على مدى تغطية هذه الاسئلة للمستويات في المجالات المذكورة والتي حددها بلوم ، فجاءت هذه الدراسة مستهدفة تحليل وتقويم تلك الاسئلة والتمرينات في ضوء تصنيف بلوم .

ومن خلال خبرة الباحث في مجال التدريس كونَهُ مدرسا لمادة اللغة العربية في المرحلة الإعداديّة فقد لمس ضعفاً وعدم التمثيل ولو بنسب متقاربة في التمرينات وأسئلة المناقشة لمستويات بلوم ، وحتى يقوي الباحث دليله بهذا الشأن أجرى استبانة لمدرسي* اللغة العربية ممن يُدرّس مادتي (البلاغة والتطبيق و النقد الأدبي) وكما موضح في ملحق(٢) وكانت اغلب الإجابات ان التمرينات واسئلة المناقشة قد ركزت على جانب واهملت جوانب مهمة مما أثرت سلباً على مستويات الطلبة في هاتين المرحلتين وهذا الأمر يبدو واضحاً في النتائج الوزارية لمادّة النقد الأدبي لطلبة

* عرض الباحث الاستبانة على مدرسي اللغة العربية لمديريّة تربية ذي قار / قسم تربية سوق الشيوخ

الصف السادس الأدبي . وهذا ما دفع الباحث الى القيام بدراسته لتعرف واقع الاسئلة والتمرينات في الكتابين(البلاغة والتطبيق والنقد الأدبي)، ولاسيما انه في السنوات الأخيرة حدث تطوير لمحتوى هذه الكتب ، مما يستلزم تقويم التمرينات وأسئلة المناقشة فيها للإفادة من نتائج هذه الدراسة في تصحيح العملية التعليمية وتطويرها في مجال اللغة العربية للمرحلة الإعدادية واعطاء الحلول والتوصيات اللازمة .

وفي ضوء ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تتمثل في السؤال الآتي :

- **ما المستويات التي تقيسها تمرينات وأسئلة المناقشة في موضوعات كتابي البلاغة والتطبيق والنقد الأدبي للمرحلة الإعدادية على وفق تصنيف بلوم ؟**

ثانياً: أهميّة البحث Importance of the Research

عرفت المجتمعات الإنسانية عدة نماذج من التربيات تبعاً للفلسفة السائدة في تلك المجتمعات ، وكـــــلّ فلسفة من هذه الفلسفات السائدة لها نظرتها الخاصة في طبيعة الإنسان وطبيعة الحياة ، مما ادى الى اختلاف النظرة في اغراضها ووظائفها ، اذ تسعى كل فلسفة الى تطبيق مبادئها وأفكارها من خلال تربياتها.

(جرادات وآخرون، ١٩٨٦ : ٩)

لذلك مفهوم التربية مُختلف باختلاف فلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه ، فالمجتمع التعليمي يعملُ جاهداً لتطوير جوانب العمليّة التعليميّة ، والإنسان المُتعلّم يكون جاهزاً لخدمة مجتمعه في كل لحظةٍ ، إذن التعليم هو ذراع التربية في تنفيذ ما تسعى إليه ، وهو يعكس فسلفتها في تحقيق الأهداف ، وأهداف التربية لا تنصبّ في جانب معيّن بجعل الطلبة قادرين على اكتساب المعرفة ، والخبرات ، بل تتعدّى إلى جعل الطلبة يمتلكون سمات ، وخصائص تساعدهم في خدمة المجتمع الذي ينتمون إليه ، ويعملون على تطويره **(المياحي ، ٢٠١٨ : ٦)** .

إن التربية تدور في وسط ثقافي ، ينشط فيه الفرد فتنمو شخصيّته بفعل تفاعله بعناصره ،ومن طريقه ينظم خبراته ويعمّقها ويوسّع نطاقها ، وتتعمق وظيفة التربية ومؤسساتها من خلال العلوم التي تستند إليها ، فالمدرسة لا يمكن أن تنفصل عن المجتمع ، ومنهجها ومحتواها لابدّ أن يتأثر باتجاهات المجتمع ويعالج مشكلاته (**شريف** ، ٢٠١٠ : ١٩) .

وللباحث رأيٌ بان للتربية أهميّة كبيرة في تحقيق التواصل بين الأفراد ، وكذلك تجديد ونقل التراث الثقافي عبر الأجيال ، وتكوين اتجاهاتهم السلوكيّة السويّة ، بهدف أن يعرف كل منهم ماله من الحقوق وما عليه من الواجبات من أجل بناء مجتمع .

فإذا كانت التربية هي الأداة التي يستعملها الإنسان في معرفة السلوك الإنساني ، فاللغة الأداة التي يستعملها الإنسان للتعبير عن سلوكه ، إذ يستطيع التصرف بالتعبير عن الذوق ، وبها نكتشف إسرار الجمال ونسمع روائع الأقوال الأدبية ، فهي وسيلة لتحقيق ذات الإنسان وبناء شخصيته ووسيلة اجتماعية تحقق للمجتمع وحدة أفراده (**مجاور** ، ١٩٨٣ : ٩٢-٩٣) .

لا يخفى على المتخصص في المجالات التربويّة ، ما للغة من دور في العملية التعليمية وفي سائر المواد ومختلف المباحث ، فهي فضلا عن كونها مبحثا مستقلّا يدرسه الطلبة في كل مراحل التعليم هي الوعاء الذي يحتضن بقيّة الدروس والمباحث، وما من مبحث أو مجال إلاّ و اللغة في خدمته ، وأن حُسن استعمالها وسلامتها يعدّ من عناصر نجاح ذلك المبحث أو المجال (**يونس وآخرون** ، ١٩٨١ : ٢٧ – ٢٨) .

ما من إمة درجت في مضمار الحضارة والتقدم إلاّ واعتنت في لغتها ، إذ إن اللغة عنوان شخصية الأمة . فإذا اردنا أن نفهم الفكر والنتاج الفكري ، فالواجب أن ندرس اللغة ، وإذا أردنا أن ندرس اللغـة فعلينا أن ندرس عملها في المجتمع . وإذا درسنا عملها في المجتمع أدركنا أنّ الإنسان استطاع باللغة فهم الطبيعة والمجتمع ، وكشف قوانينهما، والسيطرة عليها (**الدليمي والدليمي،٢٠٠٤ : ١٧**) .

فاللغة وسيلة التربية لتحقيق أهدافها ، ونقل الحقائق والمعلومات إلى سامعيها ، وبما إنها ليست مجرد وسيلة للتفاهم ونقل الأفكار ، بل هي طريق لنقل العواطف والمعلومات ايضا ، لذا صار لزاما إتقان مهاراتها ومعرفة فنونها ، فهي إحدى نِعم الله ومعجزاته إذ قال تعالى في كتابه الكريم ﴿ **وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ** ﴾ (**الروم : ٢٢**) .

(**العميري ، ٢٠١٣ : ٥٣**)

ولما كانت للغة أهمية بارزة في مجالات الحياة العامة ، فلا بدّ ان نقف وقفة إجلال وإكبار للغة العربية ، اللغة العصماء التي وقفت على مرّ الأزمنة والعصور أمام التحديات التي ارادت تغير معالمها ، إذ كانت وما زالت اللغة الرائدة والمحافظة على بريقها ورونقها ، فاللغة العربية لغة تتصف بالقداسة ، لارتباطها بدين الله الذي آمنت به العرب وغير العرب ، تلك اللغة التي احتوت ألفاظ **القرآن الكريم** ومعانيه ، وبحرص المسلمين والعرب على إبقاء لغة **القرآن الكريم** في الصورة التي نزلت على النبي ﷺ ويكفي فخرا إنّ للعربية مكانة كبرى تذكر في **القرآن الكريم** ، فكان للتقويم الإلهي الأثر الواضح من توطيد مكانتها ، والزيادة في إثرائها ، وارتقائها والحفاظ عليها ، كما في قوله تعالى في محكمه الكريم﴿ **إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**﴾(**يوسف: ٢**) ، وقوله **تعالى**﴿ **نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ**

الْمُنْذِرِينَ ۝ بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۝ ﴾ (الشعراء : ١٩٣- ١٩٥) ، ولو تكلمنا على هذا البحر الزاخر بالألفاظ والمعاني قد لا يمكننا أن نغطي جميع جوانب هذه اللغة العظيمة (**زاير وداخل ،٢٠١٥ :٣٢-٣٣)** .

إذ تُعدّ اللغة العربية أغزر اللغات مادة وأطوعها في التأليف وصياغة العبارات ، وإنّها لغة مليئة بالألفاظ والكلمات التي تناسب مدارك ابنائها ولا خفاء أنّها امتن اللغات تركيبا ، واوضحها بيانا ، واعذبها مذاقا (**معروف ، ١٩٨٥ : ٣٨**) .

فـهي لغة الدين والعقيدة ، ومن هنا استطاعت أن تتسع لكل الحضارات ، بل طبّعتها بطابعها الخاص ، ويكفيها من الفخر أن يكون البيان العربي هو المظهر اللغوي للمعجزة الإلهية المتجسدة في **القرآن الكريم (الدليمي والدليمي ، ١٩٩٦ : ٣٦٣**) .

وللباحث رأي في أهميتها إذ مهما بلغت التربية ذروة التقدم والرقيّ فأداتها الوحيدة التي تصل الهدف وتحققه هي اللغة ، لأن التربية تعدّها أداة الطالب في تحقيق مبتغاه في جميع الجوانب وهذه اللغة متمثلة في مجتمعنا باللغة العربية .

فهي لغة العروبة والإسلام ، لغة حيّة قويّة عاشت دهرها في تطور ونماء وانها كلٌ متكامل ويتأثر كل فنٍّ من فنونها بالأخرى ، ومنهجها ليس غاية في ذاته بل وسيلة لتحقيق الغاية .

اللغة العربية مَعْلَم من معالم عزّ الأمة ومفاخرها ، وسجل صادق أمين يُسجّل وقائع الأمة وعلومها ويدوّن آدابها ، ويكتب تأريخها التليد في سجلات وكتب ، ومن تلك الكتب هي الكتب المدرسيّة التي دلّت على عراقة لغتنا وجمالها .

(الجشعمي والخفاجي ، ٢٠١٥ : ٢٩)

وفي الكتب المدرسية عند تدريسها ولا سيما كتب اللغة العربية على اختلاف فروعها فإن لكل فرعٍ نصيب من المنهج ، ومن الزمن ، وان هذه الفروع ليست هي اللغة دائماً ، وإنّما هـي وسائل مستعملة لضبط وسائل الاتصال اللغوي ، فالعناية بهذه الفروع لا تؤتي ثمارها إلاّ إذا كانت مرتبطة باللغة نفسها أو الكتب المنهجيّة الخاصة بتلك الفروع (**مجاور ، ١٩٧١ : ١٥٩**) .

إذ تنبثق أهميّة الكتاب المدرسي في العملية التعليمية من كونه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تعدّ من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي ودوره الفاعل في إنجاح العمليّة التعليمية وعلى هذا الأساس فإنه يمثل مركز المشروع التربوي الذي ينطلق منه المدرسون في عملهم التعليمي، ويلجأ إليه الطلبة في تحصيل الكثير من معارفهم ، لذا فإن الكتاب المدرسي يستحوذ على أعلى نسبة من النشاط التعليمي في البيئة الصفية ، ولا سيما في المناهج التعليمية في البلدان النامية التي تنظر إلى الكتاب المدرسي على أنه مصدرٌ رئيس من مصادر التعلم لقصور تأهيل الطلبة وتوفير المصادر الأخرى التي يمكن أن تكون ذات فعل مؤثر في الناتج التعليمي إلى جانب الكتاب المدرسي .

(الهاشمي وعطية،٢٠١١ :٧٩)

فهو من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاية في مساعدة المدرس والطالب على اداء مهمتيهما في المدرسة ، لأنه دليل أساسي لمحتوى البرنامج ولطرائق التدريس ولعمليات التقويم ، وتزداد أهمية الكتاب في الدول ذات الانظمة المركزية ـ بما فيها العراق ـ التي تعتمد فيها المدارس بدرجة كبيرة على الكتب المدرسية الموحدة عندما يصبح هو المرجع الرئيس لندرة الكتب المساعدة ، والوسائل التعليمية المختلفة ، وللتوسع في فتح المدارس بشكلٍ كبير ولاسيما في الدول التي لم يُعدّ

المدرس في كثيرٍ من الاحيان الإعداد الكافي ، مما يجعله في حاجة شديدة الى الكتاب المدرسي للاعتماد عليه في إداء واجبه . (**محمد ، ١٩٨٩ : ٢٣٢**)

في الوقت الذي لا نريد أن ينال الكتاب المدرسي تركيزا واهتماما مبالغا فيهما ، لا نريد في ذات الوقت أن نقلل من أهميته في العملية التربوية التعليمية ، فالكتاب يمثل أحد الوسائل المتبعة في تنفيذ المفردات التفصيلية للمنهج وحريّ بنا أن نعطي لعملية تأليفه ما يستحقه من اهتمام وعناية فبسبب كونه شيئاً مادياً ملازماً للطلبة يكون لمحتواه تأثير مباشر قد يتجاوز تأثير الوسائل الأخرى المستخدمة في تنفيذ المنهج ، ويكتسب الكتاب أهمية مضافة نتيجة ما يظهره المدرسون نحوه من اهتمام وجعله المحور الرئيس (وأحيانا الوحيد) للنشاط العلمي في المادة الدراسية .

(**الشبلي ، ٢٠٠٠ : ٩٣**)

اما المربون القدامى فقد منحوا الكتاب المدرسي منزلة كبيرة ، فحفظه الطلبة من دون اعتراض على نصوصه لذا وجدنا عندهم بعض الضعف ، وحاول المربي الفرنسي جان جاك روسو تغيير هذا الموقف من الكتب إلاّ أنّه لم يفلح . وللكتاب دوران في العملية التعليمية ، أحدهما خاص يتعلق بالمادة الدراسية التي يتناولها كلاً أو جزءاً (لأحد فروع المادة : ككتاب البلاغة والتطبيق أو النقد الادبي) ، والآخر عام يتمثل في دور الكتاب ككل في الحياة التربوية التعليمية للطلبة ، فهو أول كتاب يجده الطالب بين يديه في الغالب فعلى هذا الكتاب تعتمد علاقته المستقبلية بالكتاب ككل فأن كان الكتاب المدرسي منفراً شكلاً ومضموناً انعكس ذلك الأثر السلبي على علاقة الطلبة بالكتاب وبالقراءة بشكل عام (**الجابري وآخرون ،٢٠١١ : ١٦٣**) .

ويرى الباحث أن الكتاب المدرسي ليس مجرد وسيلة مَعينة على التدريس، بل انه أحد اركان عملية التدريس نفسها ، وهو الدرس بعينه . وكل ما يستعان به في التدريس من الوسائل إنّما هي أشياء تابعة للكتاب المدرسي ، معينة للطلبة على فهمه ، فالكتاب المدرسي اذن أصيل في العملية التعليمية وليس معين عليها ، فهو يتمثل في كتب اللغة العربية أو أحد فروعها كالبلاغة والتطبيق أو النقد الأدبي .

ولقد وجدنا في مناهجنا الدراسية ، أن اللغة العربية تقسم عند تدريسها إلى فروعٍ عدّة ، هي المطالعة والنحو والتعبير والأدب والبلاغة والنقد، وتهدف إلى غرض عام تشترك فيه جميعها ، إذ تباينت الآراء حول هذا التقسيم ، بعضهم رأى إنّه تمزيقٌ لوحدة اللغة والآخر رأى إنّه تسهيل لدراسة كل فرعٍ من هذه الفروع وإعطاء الاهتمام الكافي لها جميعها ، ومن فروع اللغة العربية علم البلاغة وعلم النقد ، ومالهما من مرتبة رفيعة ومكانة سامية من الفروع والعلوم الأخرى مالا يستطيع أحد ان ينكره (**العميري** ، ٢٠١٣ : ٥٨) .

فالبلاغة كانت أول أمرها إرشادا وتعليما للذين يريدون الإصابة في القول ، ومنهجا للخطباء وغيرهم ممن يريدون التصدّر بالكلام أمام الجموع الكثيرة . ثم صارت تحليلا لعناصر الأدب وكان الغرض من درسها فنيّا خالصا ، وبعدها صارت تدرس لأغراض دينية . فهي العلم أو الفن الذي يسير بنا لإنشاء الكلام الفني المؤثر و توضح الطرائق والاساليب التي يستطيع الأديب من خلالها نقل ما يريد بأحسن صورة لذلك كان من الواجب أن نعلم أن البلاغة مرتبطة بالأدب ومن خلال نصوصه يتبين الطلبة منزلتها الرفيعة في الدراسات الأدبية وليسهل علينا أن نتجه بها دائما اتجاها ذوقيّا خالصا لا تشوبه شائبة من علم أو فلسفة (**عاشور والحوامدة ، د ت : ١٥٣**) .

وهــي فن أدبي وعلم تطبيقي ، فمن حيث أنها فن أدبي لأنها تنمو وتزدهر من طريق الأدب ، ومن حيث إنّها علم تطبيقي فان ذلك يكون ممثلا في مجموعة القواعد التي يتم التوصل اليها من طريق الأساليب الأدبية . والبلاغة هي العلم الذي يزوّد القارئ بمعرفة وسائل الأديب وأدواته التي سخّرها لإنتاج عمله الأدبي وبالتالي تمكن القارئ من تذوّق العمل الأدبي وتمييزه . وهي تعين الطلبة على تذوّق الأدب والاستمتاع به وتمييز غثّه من سمينه وتوسع أفقهم الفني وخيالهم الأدبـي ، وترهف حسهم وتصقل وجدانهم ، فيستشعرون الجمال ويدركون مواطن الإبداع ويقدّرون ذلك كله (**الجبوري والسلطاني** ،٢٠١٣ : ٣٣٠-٣٣١) .

ولعلَّ البلاغة العالية التي امتاز بها أسلوب **القران الكريم** كانت إحدى الدعائم الكبرى التي جذبت أفكار العرب إلى التأمل والتفكير ثم الدخول في الإسلام مبهورين بهذا البيان الساحر والأسلوب الساطع الذي لـم يطرق أسماعهم ميل من قبل لا في مضمونه ، ولا في موضوعاته . وللكلام البليغ أثر واضح في المتلقي ، لأنه يعطيه إحساسا روحيا وشعورا وجدانيا لخطة سماعه أو قراءته ، ولعل هذا التأثير هو الذي دفع مشركي قريش أن يرموا النبي محمد ﷺ بالسحر ، عند سماعهم لآيات من **القرآن الكريم** (**طاهر** ، ٢٠١٠ : ٢٨٨) .

فالقرآن الكريم بجنسه وأُسلوبه بما يتضمن من تجاوزه البلاغة الحدّ الذي يقدر عليه البشر، كان وما يزال حجةً بلاغيةً كبرى ومعجزة أدبيةً عظمى وقف العرب أمامها مبهورين لا يعرفون لذلك سبباً ولا يستطيعون لتأثيره رداً ، وأنّ هذه المعجزة دفعت العرب الى الخوض في الدراسات البلاغية وكان هذا الغرض من أهم الاهداف التي دفعتهم الى البحث والتأليف (**الموسوي** ، ٢٠٠٥ : ٥) .

فالأهمية من تدريس البلاغة والنقد تتجلّى في تمكين الطلبة من استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى غيرهم بطريقة تسهّل عليهم إدراكها وتمثّلها ، وتنمية قدرتهم على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية الخالدة وتذوّق ما فيها من جمال ، ثم زيادة استمتاعهم بألوان الأدب المختلفة من قصة ومقالة ، وغيرها ، عن طريق فهم خصائص كل لون وإدراك ما فيها من جمال ، فالبلاغة هي العلم الذي يضع الأسس الجمالية للتذوُّق الأدبي الجيّد لما تحاوله من الكشف عن القوانين العامة التي تتحكم في الاتصال اللغوي . إذن فهي تقوّم الملكات وترشد الذوق وتهدي الموهبة الأدبية في نفس المبدع ، وتساعد على خلق الشخصيّة المتكاملة (**الهاشمي والعزاوي ، ٢٠٠٥ : ١١٩**) .

ولا يخفى على القارئ أن البلاغة عاشت متفاعلة مع الأدب ، ومثل هذا التفاعل ايضا كان مع النقد ، فقد كانت متفاعلة مع النقد منذ اقدم العصور ، وذلك لالتقائها في الهدف وهو (تحقيق القوة والصدق والجمال في الأداء والتعبير الأدبي) ، واستثماره في التدريس يحقق مستوى أفضل في التحصيل وفهم النصوص ، لأن البلاغة أداة مهمة من أدوات النقد التي تساعد على الكشف والتحليل بعد تذوّق النص ، والإحساس بصورته الجميلة (**عبد عون ، د ت : ٣٧ – ٣٨**) .

اما النقد الأدبي فقد نشأ وتطوّر مع نشوء الأدب وتطوره ،وهو الأقرب من بين العلوم الأدبية للنص الأدبي من أيّ نوع كان ، قصيدة او مسرحيّة او قصة قصيرة او رواية ، فيوليّه اهتمامه بالتحليل والفحص والوصف ،باحثاً عن مظاهر الجودة والأبداع والابتكار الأدبي ، او كاشفاً عن مواطن الخلل والضعف والركّة في بناء الأعمال الأدبية ليحكم على روعة النص من جهة أو على ضعفه من جهة أخرى .

فالعرب لديهم نقدٌ ونقّاد منذ عصر التأليف ، وقد تناول النقّاد العرب النصوص الأدبية وغالبا ما كانت قصائد شعرية ، فحللوها وحكموا عليها بالجودة أو الضعف ،

ووضعوا في ذلك كتبا مهمة مثل كتاب (الشعر والشعراء) لابن قتيبة وكتاب (كتاب الصناعتين) أبي هلال العسكري (**عمر وآخرون** ، ٢٠١٨ : ٧) .

فالنقد فرع من فروع اللغة العربية الذي لا يقل مكانة عن فروعها الأخرى وان كـان حظه متأخرا لفظـاً ورتبـة ووقـتاً فـي الجـدول الـمدرسي ، فهو ميدان سباق الاتجاهات الفنية ، ومبارزة المذاهب الأدبية ، فضلا عن انه التطور الذي يناله التذوق الأدبي عبر العصور الأدبية ، لهذا صار النقد علما من العلوم الانسانية .

ولم يقف حدّ النقد الأدبي على تحليل النص وتفسيره ، وانما يزيد من القدرة على تحليل النص لمعرفة اسراره ، وكيفية استعمال التراكيب ، واسرار تأليف الكلام ، ونسج خيوطه ، و يساعد على معرفة ما يخفي النص وما يظهر ، فاذا كان الأدب هو موروث الأمة وعملية خلق وابداع ، فالنقد هو الذي يستكشف ابداع الأديب او تمسّكه بالتقليد الموروث ، وبه يتم التوصل الى مواطن القوة والضعف في النص الادبي ، وبيان مواطن الحسن والقبح وصولاً إلى اصدار حكم عادل (**الجشعمي والخفاجي ،٢٠١٥ : ٦٨-٦٩**) .

وإن الكتاب الجيّد سواء كان كتاب النقد الأدبي أم كتاب البلاغة ؟ هو الذي يعتني بقياس مدى استيعاب الطالب له ، وذلك بانتهاء كل موضوع دراسي بأسئلة دقيقة وقصيرة ، تعنى هذه الأسئلة أو التمرينات بتلخيص الموضوع من طريق إجابة الطالب لها ، كـما تُعنى بقياس مدى فهمه ، وكذلك بإظهار النواحي التربويّة والنفسيّة والاجتماعيّة والفكريّة ، مــن طريق حُسن الصياغة للأسئلة والتمرينات وتأكيدهــا على المعاني (**الهاشمي** ، ١٩٨٢ : ٣١) .

إذن للأسئلة والتمرينات أهمية كبرى في العمليّة التدريسية ، إذ تشكّلا جزءاً لا يُستغنى عنهما ، والعديد من الدراسات قد بيّنت أن مهمتهما قد تعدَّتْ كونهما وسيلة

للكشف عن مقدار التحصيل المعرفي للطلبة إلى عدّهما أداتين فاعلتين في تحقيق مجموعة من الأهداف منها إثارة ميول الطلبة وتحفيزهم إلى المشاركة في المواقف التعليميّة ، وإثارة تفكيرهم ولا سيما الكبار منهم ، وايضا تحفيزهم للبحث الذاتي عن المزيد من المعلومات وتعزيز الثقة بأنفسهم ، ومساعدتهم في توظيف ما تعلموه من مفاهيم ، وتقويم مدى النجاح في تحقيق الغايات والأهداف (**العامري ،٢٠٠٦ : ٩**) .

وفي **القرآن الكريم** ـ الذي جاء هداية للناس اجمعين ـ يقوم السؤال بدور مهم في تربية المجتمع ، واستعمال العقل والتفكير لفهم حقائق الأشياء بالحجة والبرهان والإقناع لا بالتقليد الأعمى ، أو بالقسر والاكراه . فقد أقرّ الإسلام للإنسان حق السؤال حين تعوزه طمأنينة القلب ، كما نرى في صريح آياته الكريمة ﴿ **وَإِذْ قالَ إِبْراهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتى قالَ أَ وَلَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلى وَلكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي** ﴾ (البقرة : ٢٦٠) ، فنرى النبي إبراهيم عليه السلام وهو الذي اصطفاه الله للنبوة قد أعوزته طمأنينة القلب في كيفية إحياء الله تعالى الموتى فسأل ربه كيف يحي الموتى. (**العاني ،٢٠٠١ : ١٠**) .

التمرينات هي اداة المعلم في تحقيق الاهداف التعليمية ، وفي اثارة تفكير الطلبة ، ومن طريقها يتعرف على الصعوبات التي تعترضهم، فيعمل على تشجيع الأقوياء، والأخذ بيد الضعفاء، وهي ثمرة العملية اللغوية من الدرس، وخير وسائل التدريب العملي المنظم لتكوين العادات التعليميّة الصحيحة، وترسخ القواعد في الذهن للوصول الى الاهداف المتوخاة من دراستها في تعويد الطلبة على سرعة الاداء وصحة التعبير وسلامته . إذ يجب ان تغطي الأهداف التي تحددها المادة ، وحيثما غطت تلك الأهداف كانت التمرينات جيدة (**دمعة ،١٩٧٧ : ١١٨**) .

وإنّ لها أهمية كبرى أيضا في العملية التدريسية فهي تشكل جزءاً لا يُستغنى عنه ، وقد تعدّت كونها وسيلة للكشف عن مقدار التحصيل المعرفي للطلبة إلـــى عدّها أداة فاعلة في تحقيق مجموعة من الأهداف منها إثارة ميول الطلبة وتحفيزهم إلى المشاركة الفاعلة في المواقف التعليمية ، وإثارة تفكيرهم ولا سيما الكبار منهم الذين سيتوجب عليهم حل المشكلات الحياتية التي سيلاقونها وفحص مقدار استيعابهم للواجبات المنزلية ، وتشخيص جوانب القوة والضعف لديهم ، ومراجعة وتلخيص ما سبق عرضه من موضوعات وتشجيع المناقشات ، وإرشادهم إلى احتمالات أخرى جديدة يمكن اللجوء إليها ، وتحفيزهم للبحث الذاتي عن المزيد من المعلومات وتعزيز ثقتهم بأنفسِهم وبناء مفهومهم الذاتي الايجابي ، ومساعدتهم في توظيف مـا تعلموه من مفاهيم ، وتقـويم مـدى النجاح في تحقيق الغـايات والأهـداف **(مرعي والحيلة، ٢٠٠٢: ٦٦)** .

ولأهمية الكتاب المدرسي وتمريناته فإنه لابدَّ أن تخضع هذه الكتب وتمريناتها إلى التحليل والتقويم بشكل مستمر ،لأن عملية التقويم تُعدّ من مقومات العملية التعليمية إذ من خلالها نحكم على مدى النجاح أو الاخفاق في تحقيق الاهداف ، وعلى قيمة الأهداف ذاتها **(عبد الموجود وآخرون ، ١٩٨٠ : ١٥٧)** .

ولِما تحققهُ التمرينات واسئلة المناقشة من أهداف تربوية وتعليميّة في كتابي البلاغة والتطبيق والنقد الأدبي للمرحلة الإعدادية كان لابدَّ من وجود عملية تقويم فـالتقويم عملية مهمة ليس فقط في مجال التربية ، وإنّما في جميع مجـــالات الحياة فطالما قام الإنسان بإداء عمل ما ، فأن عليه ان يعرف نتيجة هذا الإداء وهل حقق الهدف المنشود منه ؟ وإذا لم يتحقق ، فما المعوقات التي اعترضته ؟ وكيف يمكن تلافيها فيما بعد ؟ وبهذا لا تنحصر عملية التقويم في كونها تشخيصا للواقع ، بل

هي أيضا علاج لما به من عيوب ، إذ لا يكفي تحديد أوجه القصور ، وإنما يجب العمل على تجاوزها والتغلب عليها (**عيال و جاسم** ، ٢٠١٤ : ٧) .

اما عملية تقويم الكتب التعليمية وجودتها فهي عملية ضرورية ، لأن عملية التقويم تحدد صلاحية الكتب ، هي الخطوة الأولى نحو أي تطوير أو تحديث ، ففي ضوء نتائج عملية التقويم يتحدد مسار عمليتي الجودة والتطوير ، فالتقويم هو وسيلة يُحكم بها على فاعلية العملية التعليمية وهو أيضا الاستراتيجية العلمية للتغيير التربوي ، ذلك لأن القيادة التربوية وهي بصدد اتخاذ قرارات بالتغيير تحتاج إلى معلومات تقويمية عن مستوى الأداء الحالي والظروف والإمكانات ، لذلك تعد عملية التقويم عنصرا اساسيا حيثما وردت الحاجة لاتخاذ قرار بوصفه عملية جمع وتحليل المعلومات لغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها (**الأسدي** ، ٢٠١٤ : ٣٨٩) .

فالتقويم عملية ملازمة للعملية التعليميّة ، والوسيلة التي يتم بوساطتها الكشف عن مدى النجاح الذي تحرزه في تحقيق أهدافها ، وذلك بإصدار قرارات علمية استنادا إلى أدلــة تكشف عنها الــدراسات الميدانية التي تشخص جــوانب الضعف أو القصور والأسباب الكامنة وراءها من طريق جمع البيانات والمعلومات الكافية وتحليلها في ضوء الأهداف الأساسية للتقويم ، ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة لها، وتعرف جوانب القوة، والعمل على تعزيزها (**ملحم**، ٢٠٠٢ : ٣٧) .

ويتفق الباحث مع الرأي القائل بأن تطوير التعليم مرهون بعملية تقويمه، لأنه أساس من أسس العملية التربوية ، و خطوة مهمة من خطوات بناء البرامج التعليمية وتطويرها، وهو جزء مهم من منظومة العمليات المرتبطة ببعضها في العملية

التربوية، إذ يشارك في حدوثها مجموعة من المتغيرات والمكونات ، تتفاعل مع بعضها، وإن لكلَّ واحدة من هـذه المتغيرات والمكونات دوراً أساسياً في حدوث هذه العملية وتحديد نتائجها، وينبغي أن يصبح التقويم جزءاً لا يتجزأ من نسيج العمل التربوي وخطة بنائه إذا ما أريد معرفة المستوى الذي وصلت إليه العملية التربوية ، وموازنة ذلك بما حققه الآخرون إذ يكون البدء بالتخطيط لبرنامج شامل للتقويم بما يتضمنه من تحديد أهداف التقويم، وتهيئة أدواته، واستعمالها في إجراءات التقويم، والنتائج التي تمخضت عن تطبيقها ، إذن فالتقويم عملية تشخيص وعلاج ووقاية، وهو عملية منظمة لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة (**جامل** ، ٢٠٠٢ : ١٧٣) .

إذن التقويم عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها ، بغرض تحديد درجة تحقيق الأهـداف التربوية واتخاذ القرارات لـغرض معالجة جوانب الضعف فيها ، وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية (**النجار** ، ٢٠٠٩ : ١٦) .

وتتلخص أهمية البحث الحالي بـــ :

١- أهمية اللغة بوصفها أداة اتصال وتواصل بين سائر البشرية .

٢- أهمية اللغة العربية ، فهي اللغة التي كرّمها الله عزّ وجل **بالقرآن الكريم** بقوله تعالى ﴿ **إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ﴾ (**الزخرفة : ٣**)

٣- أهـمية الكتاب المدرسي الـذي يعدّ عنصرا مـن العناصر المهمة فـي العملية التعليمية التعلمية وحلقة وصل التي تربط طرفيها ووسط التفاعل بين المدرس وطلبته ، فهـو يتضمن محتوى التعلّم ومـا يحمله من خبرات تربوية مـخطط لـــها لمساعدة الطلبة على بلوغ النواتج التعليمية المنشودة.

٤ – أهمية البلاغة والتطبيق والنقد الادبي بوصفهما من أحد فروع اللغة العربية .

٥ – أهمية تمرينات وأسئلة المناقشة للكتاب التعليمي المدرسي كونها وسيلة لإثارة التفكير عند الطلبة الذين يستوجب عليهم حلّ المشكلات الحياتية مستقبلا .

٦ – المرحلة الإعدادية لها اهمية في إعداد الطالب إعدادا قويا ومؤثرا ليصبح فيما بعد مواطناً صالحاً ومفيداً لمجتمعهِ.

٧– أهمية تقويم تمرينات و أسئلة المناقشة لموضوعات كتابي البلاغة والتطبيق والنقد الأدبي للمرحلة الاعدادية في ضوء تصنيف بلوم المعدّل لتعرف مدى مطابقتهما لمستويات التصنيف (بلوم المعدل) ومجالاته الثلاثة (معرفي ، وجداني ، نفس حركي) ومعرفة جوانب القوة فيها لتعزيزها وجوانب الضعف لتجاوزها في المستقبل .

ثالثا : هدف البحث The Aim of Research :

يهدف البحث الحالي إلى :

– تقويم تمرينات واسئلة المناقشة لكتابي البلاغة والتطبيق والنقد الأدبي للمرحلة الاعدادية على وفق تصنيف بلوم المعدّل .

رابعاً : حدود البحث Limitation of the Research :

ويتحدد البحث الحالي بالآتي :

١– الحدود العلميّة :

أ– تمرينات موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه في العراق .

ب – أسئلة المناقشة لموضوعات كتاب النقد الأدبي للصف السادس الأدبي المقرر تدريسه في العراق.

٢- **الحدود البحثيّة** : إجراء عملية التقويم علــى وفق تصنيف بلوم المعدّل (للمجال المعرفي) .

٣-**الحدود الزمانية** : العام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩ م) .

خامسا :**تحديد المصطلحات** Determine The terms :

أولاً : التقويم Evaluation

أ – لغةً :

ـ **ورد في لسان العرب** : " قَوَّمتُ الشيءَ ، فهو قويمٌ أي مستقيم ، وقامَ الشيءُ واستقامَ وعدِلَ " (**ابن منظور، ١٩٥٦ : ٥٠٤ – ٥٠٥**) .

ـ **وجاء في الصحاح** : " قوّمت الشيء فهو قَويمٌ ، أيّ مُسْتقيمٌ ، ويُقال قَوّمتُ السلعة ، وأهل مكّة يقولون اسْتَقَمْتُ السِلْعَة ، وهما بمعنى ، وقولهم ما اقْومَهُ شاذ " (**الجوهري ، ١٩٧٩ : ٢٠١٧**) .

ب – التقويم اصطلاحاً :

ـ **يعرف** : بأنّه "عملية منهجية منظمة مخطّطة تقوم بإصدار الأحكام على السلوك ، او الفكرة او الوجدان او الواقع المقيس وذلك بعد موازنة المواصفات والحقائق لذلك السلوك او الواقع الذي تم التوصل إليّه من طريق القياس مع معيار جرى تحديده بدقة ، ووضوح ، ومن ثمّ فإن عملية التقويم بحاجة إلى عمليات من القياس بغية إصدار الأحكـام علــى السلـوك فـي ضوء هـدفٍ مـعينٍ " (**البجة ، ٢٠٠٠ : ١٢٧**) .

ـ **ويُعرّف** : إنّه " عملية تحديد مدى ما يتحقق من الأهداف التي خطط لها المنهج ، أو هو تحديد لمستوى ما وصل من نتاجات تعلميّة وخبرات مكتسبة " (**العبسي ، ٢٠١٠ : ١٤**) .

ـ **وورد ايضا:** بأنّه " عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو الأشخاص وهو بهذا المعنى يتطلب استعمال المعايير (norms) أو المحكّات (criteria) أو المستويات (standards) لتقدير هذه القيمة ، و يتضمن معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام " (**عيال وجاسم** ، ٢٠١٤ : ٥) .

التعريف الاجرائي للتقويم :

" هو عملية إصدار حكم بتحليل محتوى لقياس تمرينات وأسئلة المناقشة في كتابي البلاغة والتطبيق والنقد الأدبي للمرحلة الإعداديّة في العراق لتصنيف بلوم المعدل" .

ثانياً : التمرينات (Exercises)

أ – التمرينات لغة :

ـ **إنّها** : " من مرّن : مرَّانةٌ وَمُرُونَة وَمُرُونَا : لَآنَ في صَلَابَتِهِ ، وَمَرَّنتَهُ ، تمرِيناً لَيَنتَهُ ، وَمَرَّنَهُ تمريناً فَتَمرَّنَ دَرَّبهُ فَتدَرَّبَ ".(**الفيروزآبادي** ، ٢٠٠٩ : ١٠٥٤)

ـ **وجاء في لسان العرب** إنّها : **"** مَرَنَ يُمَرِنُ مَرَانةً و مُرُونةً : وهو لينٌ في صَلابة. ومَرَّنْتُهُ أَلَنْتُهُ وصَلَبْتُهُ ، ومَرَنَ الشيء يُمَرِنُ مُرُونًا إذا استمرّ . ويقال مَرَنْتَ يدُ فلانٍ على العملِ أي صُلّبتْ واستمرَّتْ. ومَرَنَ الشيءُ يُمَرَنُ مُرُونًا ،ومَرَّنه عليه فتمَرَّن: دَرَّبهُ فتدَّرب " (**ابن منظور** ، ١٩٩٧ : ٤٥) .

ب – التمرينات اصطلاحا :

ـ **تُعرّف** على إنّها : " تكرار العمل توسلاً لتحسين أدائه أو توصّلاً لتكوين مفهوم أو الحصول على معلومة أو فكرة" (**عاقل** ، ١٩٧١ : ٨٧) .

ـ وتُعرّف على إنّها : " أسلوب يستهدف مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات معينة من خلال تطبيق افكار، ومبادئ ، ومفاهيم سبق تعلمها ، على مواقف عملية ليروا كيف تكون الأفكار والمبادئ ، والمفاهيم عندما توضع موضع الممارسة " (**اللقاني و رضوان ، ١٩٧٦ : ٥٠**) .

التعريف الاجرائي للتمرينات :

" هي وسيلة لتطبيق الأفكار والمفاهيم والمعلومات التي تعلّمها الطلبة مسبقاً ضمن كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي ، صُيغت على شكل تمرينات في نهايّة كل موضوع .

ثالثا : أسئلة المناقشة:(Discussion Questions)

١. السؤال

أ . السؤال لغة :

– **جاء في الصحاح** : السؤال : ما يسأله الإنسان . وَسَأَلْتُهُ الشيء سُؤالًا و مَسألة

وقُرئ قوله تعالى : ﴿ **أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى** ﴾ (طه : ٣٦) بالهمز وبغير الهمز . وقد تُخفّف همزتهُ فيقال سَال يَسْالُ :

قال الشاعر : وُمرْهَقٍ سَالَ إمتاَعاً بأُصْدَتِهِ لم يَسْتَغْنِ وحَوَامي الموتِ تَغْشَاهُ

(**الجوهري ، ١٩٧٩ : ١٧٢٣**) .

– **وورد في لسان العرب** إنّه : " السؤال في اللغة بمعنى الاستخبار ، وسألته عن الشيء بمعنى استخبرته " (**ابن منظور ، ٢٠٠٣ : ٣٨١**) .

ب . السؤال اصطلاحا :

ـ **يُعرّف** بأنّه : " الوسيلة المهمة في الكشف عن مواهب وقدرات الطلبة تمهيدا لتنميتها " (Carinand Sund ,1975 ، 177) .

– **ويُعرّف** بأنّه : "عبارة عن مثير يستدعي رد فعل أو استجابة ، ويتطلب من الطلبة قدرا من التفكير وفحص المادّة التعليمية التي بين يديهِ ، ثم استرجاع المعلومات المخزونة في ذاكرته بطريقة تساعده على الإجابة بتسلسل صحيح " (**دروزة ، ٢٠٠٠ : ٢٢٤**) .

– **ويُعرّف** أيضا بأنّه : " هو مثير أو جملة لفظيّة تبدأ بأحد أدوات الاستفهام ، أو بفعل أمر ، ويستلزم قدراً من التفكير وفحص المعلومات ، ويستدعي رد فعل أو استجابة من المتعلم لفظاً أو عملاً " (**عيطة ، ٢٠٠٧ : ١٣**) .

التعريف الاجرائي للسؤال :

هو أسلوب يستعمل للحصول على المعلومات ، أو البيانات عند وجود الجواب له، ومن خلاله نصل للمعلومة المراد معرفتها ، ويتطلب الجواب على السؤال اما شفوياً أو تحريرياً .

٢ـ المناقشة

أ ـ المناقشة لغة :

– جاء في مقاييس اللغة : " المناقشة الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء ، و في الحديث: (من نوقش في الحساب عذب). و يقال: شجة منقوشة : تنقش منها العظام ، أي تُستخرج " (**ابن فارس ، ١٩٧٩ : ٤٧٠**) .

ب ـ المناقشة اصطلاحا :

ـ **تُعرّف** بأنّها : " الأسئلة التي تتطلب إجابة شفويّة أو تحريرية وتدفعهم إلى التفكير في كل مستوى من مستويات تصنيفها ، وتتطلب أيضا أن ينظموا أفكارهم، وأن يعبّروا عنها تعبيراً يظهر معرفتهم بالحقائق والنظريات المرتبطة بمضامينها وتحقق فيهم حسن تنظيم الأفكار والتركيز على أكثرها أهميّة ، فضلاً عن أنّها تشتمل على الاستدلال السليم ، وتتضمن عنصر الأصالة حين يكون ذلك ممكناً "(**جابر وآخرون ، ١٩٨٥ : ٢١٣**) .

ـ **و تُعرّف** بأنّها : " جملة الأسئلة التي يطرحها المعلم بهدف توفير مناخ مناسب لاستيعاب الأفكار والمعلومات البارزة من خلال عمليات العرض " (**الخوالدة وآخرون ، ١٩٩٣ : ٢٢٦**) .

– **وتُعرّف ايضا** : هي حوار الآراء والأفكار ، وتفاعلها بين المجموعة الموجودة في الصف الدراسي (طلاب أو معلّم) بهدف الكشف عن جوانب موضوع يهم أعضاء المجموعة (**الخطيب ، ١٩٩٧ : ٤٥**) .

التعريف الاجرائي لأسئلة المناقشة :

" هي جمل استفهامية تعليميّة تكون في نهاية كل موضوع موجهة إلى الطلبة للحصول على حلول أو إجابات حول موضوعات الكتب المقررة (النقد الأدبي) للصف السادس الأدبي بغية قياس مدى استيعاب الطلبة للأفكار الخاصة بالموضوعات وتحقيق أهداف تصنيف بلوم المعدّل " .

رابعاً : كتابي البلاغة والتطبيق والنقد الأدبي

أ – الكتاب المدرسي اصطلاحاً :

ـ **يُعرّف** بأنّه : " نظام كلّي يتناول عنصر المحتوى والأنشطة والتقويم ، يهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما ، وفي مدة دراسية ما في تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهج " (**مرعي ، والحيلة ، ٢٠٠٠ : ٣٠٣**) .

ـ **ويُعرّف :** هو الكتاب الذي تقرره وزارة التربية تدريسه لصف من الصفوف طبقا لمفردات المنهج المعتمد ، ووفقاً للمعايير التي حددتها الجهات التربويّة المسؤولة (**خضر ، ٢٠٠٦ : ١٥١**) .

ـ **ويُعرّف ايضا** بأنّه : هو الذي يحتوي على مجموعة الخبرات غير المباشرة التي يتم تقديمها للمتعلم في شكل مكتوب أو مرسوم أو مصور(**الجعافرة ، ٢٠١١ : ١٢٩**).

ب ـ البلاغة اصطلاحاً :

ـ **وتُعرّف** بأنّها :" الكلام البليغ الذي حسن إيجازه وقلّ مجازه وكثر إعجازه وتتناسب صدوره و إعجازه " (**الهاشمي والعزاوي ، ٢٠٠٥: ١٢٣**) .

ـ **وتُعرّف** بأنّها : " الإيجاز من غير عجزٍ ، والإطناب من غيرِ خطلٍ " (**عطيّة ، ٢٠٠٨ : ٢٦٦**) .

ـ **وتُعرّف** ايضا بأنّها: " هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة ، لها في النفس أثر خلاب مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه ، والأشخاص الذين يخاطبهم " (**طاهر ، ٢٠١٠ : ٢٨٨**) .

التعريف الاجرائي لكتاب البلاغة :

" أنّه الكتاب المدرسي الذي أقرّته وزارة التربية في العراق ويحوي الموضوعات الخاصة بعلم البديع والبيان وعلم المعاني المقرر تدريسها في الصف الخامس الأدبي من المرحلة الإعدادية ويحتوي على تمرينات بعد كل موضوع للعام الدراسي ٢٠١٨ -٢٠١٩ ، الطبعة السابعة والعشرون" .

ج ـ النقد الأدبي اصطلاحاً :

ـ **يُعرّف** بأنّه : " فن دراسة النصوص والتمييز بين الأساليب المختلفة " (**مندور ، ١٩٥٧ : ٤**) .

ـ **ويُعرّف** بأنّه : " هو قراءة دقيقة للنص الأدبي من خلال التحليل القائم على مناهج مختلفة وصولاً إلى تقدير قيمة ذلك النص الفنيّة والجماليّة " (**غزوان ، ١٩٦٤ : ١٦**) .

التعريف الاجرائي لكتاب النقد الأدبي :

" هو كتاب منهجي مقرر تدريسه في الصف السادس الأدبي من المرحلة الإعداديّة للعام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩م) ، الطبعة الثامنة والمؤلف من قبل لجنة مختصة في وزارة التربية ويتضمن المذاهب الأدبية والمناهج النقديّة ويحتوي على أسئلة خاصة بعد كل موضوع " .

خامساً : المرحلة الإعدادية :

هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ومدّة الدراسة فيها ثلاث أعوام ، وتضم فرعين الفرع العلمي والفرع الأدبي ، ووظيفتها الإعداد للحياة العلميّة والعمليّة أو الدراسة الجامعيّة)(**جمهورية العراق ، وزارة التربية ١٩٨٤ : ٨٨**) .

سادساً : تصنيف بلوم (Bloom)

أ . التصنيف لغة:

– **جاء في الصحاح :** من الصِنْف : النوعُ والضربُ والصَنْفُ بالفتح لغةٌ فيه ، وتصنيفُ الشيءِ : جعلُه أصنافاً وتميز بعضها عن بعض ، وصَنّفهُ تصنيفاً : جعلُه أصنافاً وميّزه (**الجوهري ، ١٩٧٩ : ١٣٨٨**) .

ب ـ اصطلاحا :

– **يُعرّف** بأنّه :"هو نظام تربوي يهدف إلى فائدة جميع المدرسين والإداريين والمهتمين بالتربية والباحثين ومن هم في دائرة التخصص في قضايا المناهج والتقويم " (**بلـــوم ، ١٩٨٥ : ١٧**) .

– **ويُعرّف** بأنّه : " هو اسلوب او نظام معين لتجميع الأشياء أو تصنيفها إلى فئات معيّنة ، كما في حالة الاضطرابات السلوكية أو الأهداف التربوية " (**القيسي ، ٢٠١٠ : ١٥٣**) .

التعريف الاجرائي لتصنيف بلوم :

هو التصنيف الذي أعتمده بلوم وزملاءه عام ١٩٥٦ في تصنيف ودراسة الاهداف التعليمية على وفق المجالات الثلاثة (المعرفي – الوجداني – النفس حركي) وقد تم تعديل هذا التصنيف عام ١٩٩٩ من قبل كراثول واندرسون ليكون أكثر ملاءمة مع التطور الحاصل في العملية التعليمية .

Abstract

The current research aims to study the:

"Assessment of Exercises and Discussion Questions in the Book of Rhetoric and Application and the Book of Literary Critique of the Preparatory Stage According to Bloom's Classification"

To achieve the aims of the current research, the researcher has studied previous studies and literature, that dealt with the Assessment process for exercises and discussion questions related to the topic of his research. The current study was limited to the subjects of the book of Rhetoric and Application of the fifth grade literary specialization, and the questions of discussion of the subjects of in the Literary Criticism for the sixth grade literary specialization. The sample of the research were (69) exercise and question, (37) exercise in the book of Rhetoric and Application and (32) questions in the book Literary Criticism. The researcher analyzed the sample of the exercises and the questions of the discussion and presented them in a questionnaire to the experts and specialists to express their views concerning the classification and take into consider their opinions. The aim is to verify the validity of the research tool. To verify the stability of the analysis, the researcher used two methods: the first is analysis of exercises and questions from other Analysts, and the second was repeating the analysis by the researcher himself after a specific period of time and for each book separately using the Pearson correlation coefficient to measure stability. The stability coefficient between the researcher and the other Analyst for the book of Rhetoric and Application was (0.82) and the coefficient of stability between the researcher and himself over time was (0.92). As for the stability for the book Literary Criticism is was between the researcher another Analysts was (0.91) and the researcher and himself was (0.91). For the purpose of extracting the results and answering the research question, the researcher used the idea (the unit of analysis) and the percentage for calculating frequencies. The results of the current study showed that the obtained exercises and discussion questions for the subjects of the two books were different. This difference in domains and levels as follows:

1. The number of repetitions of the book of Rhetoric and the Application for the fifth grade literary specialization were (179) frequency, where the domain of knowledge was (92) frequency by (51.40%) and affective domain (53) and ratio (29.61%) and the domain of psychomotor movement (34) with ratio (18.99%).